

## أكدوا أن أبين صارت مقبرة لعناصر الإرهاب

## أبناء القوات المسلحة واللجان الشعبية ومواطنو أبين: واثقون من الانتصار الساحق على الجماعات الإرهابية المسلحة



□ لودر/ علي منصور مقراط:

أكد المقاتلون الأشاوس بالوحدات العسكرية القتالية وأعضاء اللجان الشعبية والشباب وأبناء قبائل محافظة أبين كافة على العزم وبيارة فولانية لمواصلة الحرب ضد الجماعات الدينية المتشددة من تنظيم القاعدة الإرهابي وملاحقتها إلى كل أوكارها وتطهير عموم مدن ومديريات ومناطق المحافظة منها .. وقالوا في أحاديث مقتضبة مع الصحيفة إن العناصر الإرهابية المسلحة منيت خلال الأيام الماضية بخسائر باهظة في الأرواح والعتاد وتكبدت هزائم غير متوقعة ولم تكن في حساباتها بعد تلقيها ضربات موجعة في المواجهات الشرسة التي خاضتها معها اللجان الشعبية لحماية لودر والمواطنون وأبطال اللواء (111) واستطاعوا إفشال مخططاتها الجهنمي لدخول المدينة والسيطرة عليها كما حققت الوحدات العسكرية في جبهة زنجبار من الوية 25 ميكا و 39 و 201 و 119 و 31 انتصارات ساحقة بمساعدة نسور الجو في سلاح الطيران حيث توكلت من التقدم والسيطرة على أهم المواقع في عاصمة المحافظة زنجبار، التي كان يتركز فيها المسلحون الذين قتل وجرح عدد كبير منهم ولاذ البقية بالفرار إلى أطراف المدينة باتجاه جعار، موضحين أن ساعات النصر والحسم اقتربت.

## المحافظ يشرف على الحرب من أبين

وعلى صعيد متصل اعتبر أبناء أبين ومنتسبو الوحدات العسكرية بالمحافظة الاهتمام الذي يوليه الأخ جمال ناصر العاقل محافظ أبين ودعمه اللامحدود له أثره البالغ في رفع المعنويات والتفاف المواطنين واصطفاهم لمواجهة العناصر الإرهابية حيث يتواجد المحافظ منذ إصدار قرار تعيينه وأداءه اليمين الدستورية في مدينة لودر الباسلة الصامدة والتي اتخذ منها مقراً مؤقتاً لعمله وعقد مطلع الأسبوع الأول اجتماعاً للمكتب التنفيذي بالمحافظة في لودر وبذلك وجه رسالة بالغة الأهمية نظراً إلى أن المنطقة ساخنة بالحرب وفي كلمته المقتضبة في الاجتماع ذاته أكد المحافظ العاقل ضرورة تعاون كافة المسؤولين والمواطنين وتوحيد صفوفهم وكلمتهم لمواجهة الظرف الخطير الذي تعيشه المحافظة وانتصارها على الإرهابيين وإعادة التعويم والحياة الآمنة للمواطنين والنازحين وإنهاء معاناتهم معتبراً تكامل الجهود سيتمكن المحافظ من تجاوز مأساتها.

## عزم وتلاحم لحسم المعركة

في مديرية لودر الأبية وخلال زيارتنا وبقائنا ليوم كامل وبتفاننا في بعض أرجاء المدينة ومواقع أفراد الجيش وأعضاء اللجان الشعبية للشباب وأبناء القبائل كان المشهد لافتاً لأولئك الرجال الصناديد وهم على أهبّة الاستعداد واليقظة والحذر من أي تسلل أو عملية غادرة أو ضرب من الجماعات المسلحة التي تطلق على نفسها أنصار الشريعة التابعة لتنظيم القاعدة والتي عجزت وفشلت محاولاتها فشلاً ذريعاً في دخول لودر رغم عدوانها المسلح المفاجئ في الـ 9 من أبريل على موقعين عسكريين تابعين لواء (111) لكن التحرك

المجتمعي السريع لشباب اللجان واصطفاف رجال القبائل معهم لمساندة أفراد اللواء (111) كان كفيلاً بصد كافة المحاولات الهجومية للمسلحين المتطرفين والحق خسائر كبيرة حتى تقهقروا وانسحبوا من المواقع التي كانوا قد سيطروا عليها في منطقة الكهرياء وجبل الحمراء ويسوف وسطر أبناء لودر الشرفاء ملاحم تاريخية في الصمود والقتال للدفاع عن مدينتهم وقدموا العشرات من الشهداء والجرحى كما استشهد في العدوان الإرهابي عدد من ضباط وجنود اللواء وجرح آخرون .. لكن الخسائر التي لحقت بمسليحي القاعدة كانت كبيرة حيث فقدت في لودر أبرز قياداتها الميدانية.

## إسقاط مخطط الإرهابيين

ومن لودر قاتل المناضل والقيادي الأبرز في المجلس المحلي بمديرية لودر الأخ الخضّر سالم الشاجري إن كل أبناء قبائل لودر وفي مقدمتهم الشباب المجاهدون الأبطال من أعضاء اللجان الشعبية ومعهم اللواء (111) مشاة كسروا حاجز الإرهاب والترهيب الذي يقوم به مسلحو القاعدة وتصدوا لهم ببسالة في اللحظة الأولى لمهاجمتهم المدينة واستطاعوا بعزمهم وإيمانهم بقضيتهم الدفاع عن الأرض والكرامة أن يهزروا الإرهابيين ويسقطوا مخططاتهم لاجتياح المدينة وتركيع هامات أبنائها الشرفاء.

وأكد الأخ الخضّر الشاجري وعضو المجلس المحلي بمديرية لودر أن الحرب مستمرة مع المسلحين الذين يقومون بين الحين والآخر بالقصف العشوائي على المدينة دون تركيز على أهداف لشعورهم بالفشل والهزيمة واصابوا في قصفهم منازل السكان العزل وقتل عدد من الأطفال والنساء والعزرة ويرى الشاجري أن جماعات القاعدة تعيش حالة من الهستيريا بعد فقدانها عدداً من عناصرها.

وأضاف: أننا فداه لودر وأبين جميعاً ونشكر كل من وقف إلى جانب أهالي لودر من أبناء المحافظات والمديريات المختلفة ونؤمن وقوف الأخ المحافظ جمال العاقل مع أبناء لودر وتواجده فيها رغم الوضع الخطير وما يقدمه من دعم وجهوده في محل احترام العامة والأمور مباشرة بخير في طرد وتطهير أبين كاملة من الإرهابيين.

## اللواء (111) مشاة مواقف وتضحيات

ومن ناقل القول أن تواجد اللواء (111) مشاة الذي يقع معسكره في إحدى الضواحي بمحيط مدينة لودر كان العامل الرئيسي لإفشال هدف مسلحي القاعدة لدخول لودر ليس في المقاومة والمواجهات العنيفة مع المسلحين فحسب بل في دعم ومساندة المقاومة الشعبية الشجاعة للجنان ورجال القبائل الذين التحموا مع أفرادها في ميدان المواجهات بل وتقدموا الصفوف الأمامية للقتال.

وفيما عبر عدد من المواطنين وأفراد اللجان عن شكرهم وتقديرهم لقيادات وضباط وجنود اللواء (111) مشاة معترزين بتلك التضحيات الشخصية من الشهداء والجرحى لمنتسبي اللواء المغاوير فقد أكدوا أن تلك المواقف

المسؤولون لتتسى أبداً .. وعلى الصعيد ذاته أكد قائد اللواء (111) مشاة العقيد ركن فرح حسين العولقي أن مقاتلي اللواء (111) الأبطال المغاوير يقفون جنباً إلى جنب مع إخوانهم المواطنين الشرفاء من شباب اللجان وأبناء القبائل بمديرية لودر الباسلة وفي كل مواقع الشرف والبطولة وميدان المعركة مع الجماعات الإرهابية المسلحة التي حاولت إسقاط المدينة تحت أيديها .. لكن وحسب تعبير العقيد العولقي فإن لتلاحم وصمود مقاتلي اللواء والمواطنين الأسطوري قد أفضلا هذا المخطط الإرهابي ولقنت الجماعات الإرهابية أفسى الدروس ولحقت بها الهزيمة والعار وتكبدت أضعف الخسائر في الأرواح والعتاد .. وأضاف ثمن التضحيات العظيمة لمقاتلينا ومواطنينا ونؤكد أننا سنظل صامدين ونطارد غول الإرهاب إلى أوكارها معبراً عن شكره العالي لاهتمام ودعم قيادة الأخ المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والله ومعالي وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد والتحية والتقدير للأخ محافظ أبين جمال العاقل المتواجدين معنا منذ وقت مبكر وهؤلاء لهم الفضل في الدعم والمساندة في مختلف الجوانب والنصر قريب بإذن الله.

## أبين ستحرر وتستعيد أمنها

وعلى نفس المنوال ومن قلب الحدث الساخن بمديرية لودر وفي المعسكر ذاته التقينا الأخ العميد أحمد علي مسعود الوليدي مدير أمن محافظة أبين المتواجد هناك والذي قال: مهما كانت التضحيات والعناءة والخراب الكبير الذي لحقته الجماعات المسلحة لانصار الشريعة (القاعدة) بالمحافظة في جميع المجالات والبنى التحتية والخدمات التي دمرت بصورة شاملة في العاصمة زنجبار وجعار ولودر وغيرها ومعاناة المواطنين النازحين إلا أن كل الجهود والعمل والإصرار على إنهاء هذه الحرب مع المسلحين وطردهم من أبين لتبشر بخير باقتراب ساعات الحسم بإذن الله لتنتفس هذه المحافظة المنكوبة التي دفعت الثمن باهظاً دون غررها الصعداء وتتجه الجهود نحو إعادة الحياة والإعمار لما خرب وإعادة الخدمات ومعالجة مشاكل المواطنين المتضررة يمتلكاتهم و منازلهم بالتعويضات العادلة واستعادة الأمن والطمأنينة التي فقدت في هذه المحافظة منذ أكثر من عام ..

وثمن العميد أحمد الوليدي جهود المحافظ جمال العاقل ودعم القيادة السياسية مثقلة بخماسة الرئيس عبدربه منصور هادي ووزير الدفاع والداخلية لما يحقق انتصار أبين وخروجها من النفق المظلم.

## انتصارات ساحقة في تطهير زنجبار

في جبهة القتال مع الإرهابيين بمدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين حققت الوحدات العسكرية المرابطة هناك وفي مقدمتها اللواء 25 ميكا الصامد بمساندة نسور الجو في سلاح الطيران والبحرية انتصارات ساحقة غير مسبوقه من خلال تقدمها الكبير لاقتحام جزء كبير من أحياء المدينة بعد أن دكت أهم المواقع الرئيسية لأوكار العناصر الإرهابية في المراقذ وساحة الشهداء وكلية التربية والسواحل والسجن القديم وأحكمت قبضتها على المعامل الحساسة التي كان يتركز فيها المسلحون الذين منبوا بالهزائم المتلاحقة وخسروا أكبر عدد من العناصر بين قتيل وجريح في المواجهات العنيفة منذ مطلع الأسبوع الماضي .. هذه المؤشرات الرائعة لندحر فلول الإرهاب جاءت متزامنة مع التوجيهات الجديدة بإرسال تعزيزات عسكرية بشرية ومدنية بوصول اللواء 135 مشاة من العاصمة إلى لحد ثم للقيام بمهامه بالانضمام إلى الوحدات العسكرية بمحافظة أبين لتكثيف الحرب على قوى الإرهاب والقضاء على كل فلولها في المحافظة.

## اللواء (25) ميكا و صمود أسطوري

وبالعودة السريعة إلى أصعب لحظة تاريخية عاشتها أبين ومدينة زنجبار بالذات وفي فجر الجمعة 29 مايو أيار العام الماضي 2011م الذي نفذت فيه الجماعات الإرهابية المسلحة للقاعدة أعنف هجوم على المدينة واجتاحتها بصورة بربرية غاشمة وتمكنت من السيطرة على كامل مؤسسات الدولة

ومعسكرات الوحدات الأمنية التي انسحبت دون أية مقاومة تذكر ومعداتها الحربية في هذه الأثناء وأمام المشهد المرعب الذي قلب حياة السكان رأساً على عقب وأجبرهم على الخروج من منازلهم بشكل جماعي لم يسبق له مثيل في تاريخ المدينة التي صارت اليوم زكماً جزء الدمار الشامل وفيما كان المواطنون يخرجون تاركين ديارهم قسراً هربوا إلى المصير المجهول من جحيم الحرب القاتلة للإرهابيين لم يتبق في زنجبار حاضرة أبين وعاصمتها السياسية والإدارية غير اللواء 25 ميكا ومقاتليه المغاوير بقيادة قائده البطل العميد الركن محمد عبدالله الصوملي. وحده القائد العسكري الفذ محمد الصوملي، وضباط وأفراد اللواء الأشاوس بقوا صامدين وثابتين مقاومين ببسالة لحافل الجماعات الإرهابية المسلحة التي حشدت كل أدوات الموت وأسلحة القتل الفتاكة التي اغتنتها من معسكر الأمن المركزي والأمن العام وشرطة النجدة وغيرها من المعسكرات الأمنية والتي وجهتها مباشرة لضرب اللواء 25 ميكا المحاصر من جميع الاتجاهات وشنت عليه أعنف هجوم بمختلف الأسلحة وتصدى لها المقاتلون ببسالة وشجاعة نادرة بما في ذلك تلك الفرق الانتحارية المسلحة التي وصلت أعداد كبيرة منها إلى بوابة اللواء والتحمت بها لكن حكمة ومهارة القيادة العسكرية اللواء مكنته من توجيه ضربات حاسمة لتليد أولئك الإرهابيين الموهوبين القتل وفي ملحمة تاريخية عظيمة استعاطت العشرات من الإرهابيين قتلى وبعيوضهم تناثرت أجسادهم إلى أشلاء في بوابة اللواء ليكون الدرس القاسي الذي لم يكن في حساب قوى الإرهاب والإجرام التي أصيبت بالصدمة العنيفة والرعب أمام هذا الصمود الأسطوري لمغاوير اللواء الأبطال في وجه الحصار الذي دام زهاء (100) يوم جسداً في كل ضباط وصف وجنود اللواء بقيادة الجسور الصوملي القيمة الحقيقية لمعاني الوطنية والتضحية في الدفاع عن معسكرهم وعن أبين والوطن الذي صار أبنائهم يتضافرون في مثل هذه المواقف البطولية الاستثنائية المشرفة.

## العميد الصوملي : ولأولاً للوطن أرضاً وإنساناً

وفي حديثه للصحيفة قال العميد الركن محمد عبدالله الصوملي قائد اللواء 25 ميكا أن هذه الحرب العنيفة التي يخوضها أبطال اللواء 25 ميكا مع الجماعات الإرهابية المسلحة التابعة لتنظيم القاعدة في عاصمة أبين زنجبار منذ عام قد جسدت قمة الولاء لمغاوير اللواء للوطن أرضاً وإنساناً لافتاً أن هناك بعض الاتهامات والاجتهادات المغرضة التي تحاول أو تعتقد أن هذا اللواء البطل ومنتسبيه الأشاوس يحسبون لأحد الأطراف السياسية المتصارعة سابقاً أو حالياً لكن الأيام أثبتت انجيازه إلى الشعب والوطن وطوال الأزمة الطاحنة التي عصفت بالبلاد ورغم الحصار المفروض علينا من الجماعات المسلحة لم يصدر منا أي إعلان لتأييد أية جهة بل كنا نخوض حرباً وطنية مصيرية مقدسة ضد الإرهابيين. واستردك القائد العسكري الأبرز العميد محمد الصوملي قائلاً : أننا نستلم توجيهاتنا من القيادة السياسية والعسكرية للوطن ممثلة بخماسة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ومعالي وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ورئيس هيئة الأركان العامة وتنفذ القرارات الصادرة منهم في العمليات القتالية مع القاعدة في أبين.

وأكد قائد اللواء 25 ميكا العميد الركن محمد عبدالله الصوملي أن وحدات اللواء وإلى جانبها عدد من الوحدات العسكرية بالمنطقة الجنوبية استطاعت وبمشاركة رفاق السلاح من الطيران والبحرية تحقيق انتصارات غير مسبوقه ضد الإرهابيين الذين دكت مواقع تحصيناتهم في زنجبار وتم دخول أهم الأحياء والمناطق داخل زنجبار والسيطرة عليها ونؤكد أن الأيام القادمة ستحمل انتصارات متلاحقة على طريق الحسم وتطهير زنجبار وبقية مناطق أبين من فلول الإرهاب. الجدير بالذكر أن اللواء 25 ميكا الذي اشتهر بصمود أسطوري طوال أكثر من ثلاثة أشهر في وجه الحصار قد أفضل مسلسل القاعدة في الدخول إلى مدينة عدن الإستراتيجية وأمام ذلك قدم أكثر من (120) شهيداً ومئات الجرحى وسجّل لقائده الشجاع الصوملي وجميع منتسبيه تاريخاً لصاعاً واضحاً وحقة للبلاد والتضحية من أجل الوطن.

## الضلاعي ي دشّن حملة النظافة بمديرية الشيخ عثمان



فيها. وقال الضلاعي: إن ديننا الخفيف قد أمرنا بالنظافة وهي كما ذكرها رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) أنها من الإيمان، ودعا الضلاعي إلى أن يعمل الجميع بهمة عالية لإنجاح الحملة. رافق الأخ الضلاعي في تشييد عملة المهندس قائد راشد أنعم مدير صندوق النظافة وتحسين مدينة عدن والأخ جمال اليماني مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة وفاتن سلام منسقة المشروع وعدد من الأخوة المواطنين.

(أمل الجميع للتنمية) بدعم من المفوضية السامية الأوروبية وتشمل مناطق الشيخ عثمان ودار سعد والمدارس التي تؤوي النازحين من محافظة أبين. وخلال عملية التشييد التقى الأخ وكيل المحافظة أحمد الضلاعي كلمة أشاد خلالها بالمشاركين في هذه الحملة كما وجه الشكر والتقدير للمؤسسة والمفوضية السامية الأوروبية في دعمها للشباب لإقامة مثل هذه الفعالية مشيراً إلى ما قامت به المحافظة من حملة نظافة في مختلف المديريات خلال الأيام الفائتة ومشاركة قيادة المحافظة

□ عدن/ 14 أكتوبر؛ تصوير/ عرفات فهروز دشّن الأخ أحمد الضلاعي وكيل محافظة عدن لشؤون الاستثمار والموارد المالية صباح أمس بمديرية الشيخ عثمان حملة النظافة بمشاركة (120) شاباً و(80) شابة من نازحي أبين وشباب وشابات محافظة عدن التي ستستمر قرابة شهر بدءاً من 1/ 5 / 2012م وتنتهي في 6 / 5 / 2012م تبدأ من السادسة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً. وتأتي هذه الحملة بمشاركة مؤسسة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَارْحَمِهِمْ  
صلى الله عليه وسلم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى الأخوين / محمد ومعين جلال علي مخاوي وإخوانهم بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والدهم الأستاذ / جلال علي مخاوي مدير عام الجودة والشؤون الفنية بالوزارة سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان (إنا لله وإنا إليه راجعون)

المعزون: عوض سعد السقطري وزير الثروة السمكية وكافة موظفي ومنتسبي وزارة الثروة السمكية وكافة العاملين في القطاع السمكي